

صلى الله عليه وسلم في جانب الحرة ثم قال لا اله الا انت سبحتك  
اعترج ذنوبي انه لا يقدر الذنوب الي انت تنظر الي السماء ثم  
التفت الي فضحك فقلت يا رسول الله استغفرك ركب وانفك  
الي تتعجك قال ضحك بصحك بي عن وجل يعجب لعدك  
يعلم انه لا يقدر الذنوب الا الله عز وجل **وفي الدر المنثور**  
**خرج** احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اراد فقه علي دابته فاما استرك عليها كبرئلا وسبح تلا  
ويهل الله وحده تتعجك ثم قال ما من امردي مسلم يركب  
دابته فيصنع كما صنعته الا قبل الله بصحك اليد كما صنعت  
البيك **وفي** هذا دليل واضح علي ان الضحك علي ظاهره وهو  
مستلزم للتعجب في ظاهره له ذلك **ومنها** ما اخرج البخاري عن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الي السماء الدنيا حين  
يبقي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفر  
فاغفر له ومن ياتي باعطيته ومن يستغفرني فاغفر له  
وفي لفظه قال في اخر الحديث فلا يزال كذلك حتي يصلي العجر  
وفي لفظه حتي يصلي الصبح وفي لفظه له حتي يصلي العجر في لفظ  
لا بد من عيه حتي ينشق العجر وفي لفظه له حتي يطالع العرس  
ان حديث التوق الي السماء له نياره واكثروا عشرين صيا  
فهو متواتر عند اهل الحديث **قلت** اجراءه علي ظاهره كما عليه  
السلوك مع التنزيه بلبس كتمله شي يقتضي التعجب في مظهره التزو  
حقيقة مع تقوا التنزيه **ومنها** ما علقه البخاري عن عبد الله  
ابن انس في الصحيح واسندة عنه في خلقوا افعال العباد **قال** في لفظ  
ابن حجر في فتح الباري وكذا اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني  
كلهم عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله بن انيس يقول  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحشر الله العباد  
في نار جهنم هموت بسمعه من بعد كما يسمعه من قربة انا الملك

صلى الله عليه وسلم في جانب الحرة ثم قال لا اله الا انت سبحتك  
اعترج ذنوبي انه لا يقدر الذنوب الي انت تنظر الي السماء ثم  
التفت الي فضحك فقلت يا رسول الله استغفرك ركب وانفك  
الي تتعجك قال ضحك بصحك بي عن وجل يعجب لعدك  
يعلم انه لا يقدر الذنوب الا الله عز وجل **وفي الدر المنثور**  
**خرج** احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اراد فقه علي دابته فاما استرك عليها كبرئلا وسبح تلا  
ويهل الله وحده تتعجك ثم قال ما من امردي مسلم يركب  
دابته فيصنع كما صنعته الا قبل الله بصحك اليد كما صنعت  
البيك **وفي** هذا دليل واضح علي ان الضحك علي ظاهره وهو  
مستلزم للتعجب في ظاهره له ذلك **ومنها** ما اخرج البخاري عن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الي السماء الدنيا حين  
يبقي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفر  
فاغفر له ومن ياتي باعطيته ومن يستغفرني فاغفر له  
وفي لفظه قال في اخر الحديث فلا يزال كذلك حتي يصلي العجر  
وفي لفظه حتي يصلي الصبح وفي لفظه له حتي يصلي العجر في لفظ  
لا بد من عيه حتي ينشق العجر وفي لفظه له حتي يطالع العرس  
ان حديث التوق الي السماء له نياره واكثروا عشرين صيا  
فهو متواتر عند اهل الحديث **قلت** اجراءه علي ظاهره كما عليه  
السلوك مع التنزيه بلبس كتمله شي يقتضي التعجب في مظهره التزو  
حقيقة مع تقوا التنزيه **ومنها** ما علقه البخاري عن عبد الله  
ابن انس في الصحيح واسندة عنه في خلقوا افعال العباد **قال** في لفظ  
ابن حجر في فتح الباري وكذا اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني  
كلهم عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله بن انيس يقول  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحشر الله العباد  
في نار جهنم هموت بسمعه من بعد كما يسمعه من قربة انا الملك

ان